

## شرح زاد المستقنع للإمام الحجاوي [61] | كتاب الطهارة: باب السواك وسنن الوضوء: ويجب التسمية في الوضوء

عبدالمحسن الزامل

سلام الله عليكم ورحمةه وبركاته طيب الله جميع اوقاتكم بالخير والمسرات مرحبا بكم مشاهدي الكرام الى لقاء جديد وحلقة جديدة من برنامجكم يستفتونك رحبا معكم في مطلع هذا اللقاء بضيفي وضيفكم صاحب الفضيلة الشيخ عبد المحسن بن عبد الله الزامل. وهو المدرس بالمسجد الحرام والمسجد النبوى. اللهم - 00:00:00

وبارك لنا في علم شيخنا واجزه عنا خير الجزاء. حياكم الله شيخ عبد المحسن. حياكم الله وبارك الله فيكم أخي انس. ان شاء الله سبحانه وتعالى ان يبارك في لقائنا وفي اخواننا - 00:00:25

بمنه وكرمه. امين يا رب. اه اسعد اخوانى واخواتي بتواصلكم الممتع الطيب المبارك في هذه الحلقة. اه حياكم الله يا شيخنا اه على نبدأ الحقيقة في بعض الاسئلة التي كنا قد ارجئناها من الاسبوع الماضي. نعم. اه يقول اه ابو فيصل اه حديث النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان - 00:00:35

شق على امتى لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. الا يفهم من هذا الحديث وجوب السواك نعم وانا اشرت الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. من تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد ما تفضل - 00:00:55  
اخونا بارك الله فيه سبق الاشارة اليه اما في بحث او في سؤال وهو ان اشتياك سنة عند عامة العلماء وحكي عن بعضهم ويروى عن اسحاق رحمه الله انه واجب. لكن الصواب هو قول الجمهور وادلته ظاهرة الله عليه - 00:01:18

سبق الاشارة الى حديث في هذا الباب فيه ضعف طريق عبد الله ابن حنظلة رضي الله عنه عند ابي داود ان السواك متأكد عموما وخصوصا في مواضع سبق الاشارة اليها في كتاب المصنف رحمه الله. نعم. احسن الله اليكم. آه هذا ايضا يسأل يقول هذا الحديث كما ايضا - 00:01:42

لا دالة فيه. مهم. الرسول يقول لامرتهم يعني انه ما امر عليه الصلة والسلام. يعني امرتهم امر واجب اما الاستحباب فهو مأمور به دل على المستحب يكون مأمورا به فلهذا قال لولا نشق على امتى - 00:02:08  
لم يأمره عليه الصلة والسلام. انما حث عليه و أكد عليه صوات الله وسلامه عليه. نعم. احسن الله اليكم. ايضا هذا يسأل يقول حديث النبي صلى الله عليه وسلم آه اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم آه نستحمله فرأيته يستنك على لسانه. يقول ما صحة هذا - 00:02:27

الحديث الصحيح يستنك على طرف لسانه هذا لفظ مسلم. حديث صحيحين حديث ابي موسى رضي الله عنه انه جاء والنبي كان يتسوق وكأنه يتهدى يقول هذا لفظ الصحيحين ولفظ الجوز اخ اخ - 00:02:47  
ولفظ اخر لعله لاي داود آه ايه وهذى حكايات بالصوت الذي يصدر من المتسوق عند المبالغة. هم. فلهذا اختلفت الالفاظ في هذا الذي في الصحيحين اع وحكاية الصوت تدل على انه عليه الصلة والسلام كان يستنك في فمه اما على سقف الفم كما جاء في رواية - 00:03:10

مسلم على طرف لسانه وعند احمد الى فوق فهذا يبين استواء الاستياك يكون ايضا على ما يلم على اللسان على اللسان وسبق الاشارة الى ان الاستياك عن اللسان ابلغ من اشتياق على الاسنان لأن علوق الاندى باللسان اكثر - 00:03:38

وتأثير اللسان بما يبقى من اثر الطعام ابلغ من تأثير الاسنان فكان السياك عليها ايضا من السنة كما في حديث ابي موسى رضي الله عنه .  
نعم. رضي الله عنه اه سؤال لطيف من احد احد الاخوة يقول حكم البيع والشراء في المساويك - 00:04:01

واحد الله البيع البيع الحمد لله بالمساويك وبين مساويك المساويك من السيد الامن ما يباع ويشتري اذا امكن هو اذا حصله مثل ما لو  
اخذ اي شيء مباح مما اه مثلا او يحتجبه او اي شيء يجلبه - 00:04:27

من اه الbadia من البر. فالقصد ان من يأخذه قد يأخذه مثلما من مكان مباح عام وقد يكون مباح مما خاص فإذا اه اخذه لا بأس لكن  
الواجب على المسلم في بيع المساويك وغيرها ان يبين للمساويك كغيرها - 00:04:52

لما يدخل الفش في اصلها من جهة انه يعني يقول هذى مساويك نوعها كذا وكذا والناس يعرفون هذا النوع نوع جيد في غالى في  
قيمتها ويصدقه الناس. او انه يشتريها ويدخل فيها مواد - 00:05:13

يظن انها من اصلها يعني تبعث فيها مثلا طعم معين او نحو ذلك فهذا قد يقع في بيع المساويك ونحو ذلك. او ترتيبها مثلا وهي قد  
تكون يابسة او نحو ذلك. المقصود ان عليه ان يتحرى - 00:05:30

ان ينصح لاخوانه نعم. جميل. اخيرا يا شيخ انا هذا السؤال من احد الاخوة يقول حديث النبي صلى الله عليه وسلم. امرت بالسواك  
حتى خفت على انساني. هل ورد حديث - 00:05:47

هذا ورد في حديث لكنه ضعيف يعني حتى خشيت ان يدرد وهذا الحديث لا يصح عند ابن ماجه وعند احمد وابن ماجه حديث  
ضعف او ضعيف جدا امرت حتى خشيت ان يدرد فمي او نحو ذلك لكن ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام هو تأكيده وتأكيد -  
00:06:01

اه كما تقدم في الاحاديث نعم. احسن الله اليكم. اه ثم قال وتجنب التسمية في الوضوء مع الذكر. نعم. وتجنب التسمية في الوضوء مع  
الذكر ونتقدم الكلام عليه وان الجمهور لكن ايضا لعل قراءتك لها ايضا ذكرني بمسألة. هم. ونسبيت انبه عليها - 00:06:26

اه فهي مسألة التشبيه. وانا ذكرت قول الجمهور في هذا وهو عدم الوجوب وذكرت قول المذهب وهو الوجوب والخلاف في المذهب  
هل احد قال انه شرط وانهنك رواية او وجه في المذهب اه انه قال - 00:06:50

بشرطية التسمية. هم. وفي الحقيقة والحديث يقدم اشاره اليها وانها ضعيفة تقدم ذكر الاسانيد وان الاحاديث في هذا الباب آآ يعني  
كلها ضعيفة. عن ابي هريرة حديث سعيد بن زيد وحديث ابي - 00:07:09

الخرى هو ان هذا لو تقدم شرعا احتج في بعضهم حديث انس توضأ باسم الله وان الاظهر والله اعلم ان رواية في ثبوتها عمر عن  
ثابت وهذه الرواية يعني انا قررتها في بعض الدروس - 00:07:26

وقوتنا قد اسدل بها الاستحباب لكن آآ عزمت على مراجعة تيسير ولله الحمد مراجعته كما تقدم في درس وتبين من كلام اهل العلم  
في هذا ان هذه الزيادة في الحقيقة - 00:07:49

لا تثبت مسبق الاشاره الى هذا وانها شاذة. جميل. ولهذا قال بعذ العلما ان التسمية لا تشرع. وهل تكره او لا لان هذا  
الحديث في الحقيقة ايضا مما يدل على آآ - 00:08:05

الضعف قد يقال النكارة ان ظهر الحديث ان التسمية شرط لانه جعل التسمية عند الوضوء مثل الوضوء للصلاة. ولا صلة لمن لا  
وضوء له الوضوء شرط بالاجماع. صحيح. شرط بالاجماع لمن احدث في الصلاة او لما تشرط له الطهارة - 00:08:25

فكذلك التسمية والحديث في النفي وهناك بحث اهل العلم في النفي هنا لكن هذا واضح ان الاصل في النفي هنا بما نفي الحقيقة  
والنفي الاجزاء وعلى اذا نفي الاجزاء المعنى ان الوضوء لا يصح الا بالتسمية. وسبق ذكر الاخبار في هذا الباب وان -  
00:08:48

آآ عدم ذكر التسمية في الاخبار الصحيحة كلها تؤيد عدم صحة هذا الخبر. جميل. لكن ولهذا هناك وجه مذهب قالوا انه شرط يظهر  
رواية وعلى هذا من من اخذ بهذا الحديث وقال به فقوله اقرب الى ظهر السنة لو قيل بثبوت خبر اقرب لقول من قال مثلا -  
00:09:11

انه واجب لكن الصواب انه لا يفرد الخبر وهل يقال له ان يسمى احتياطاً هذه مسألة الجمهور كما تقدم على الاستحباب والمذهب على الوجوب وهذى المسألة لا المسائل التي الخلاف فيها قوي - 00:09:36

وليس مثلاً حينما يقال مثلاً ان الوضوء مثلاً غير مشروع مثلاً او التسمية على هذا القول انها لا تشرع لابد من دليل في تأصيل هذه السنة ولا يكفي حديث اه دلت الاadle - 00:10:01

والقرائن على ضعفه لابد من دليل لكن من احتاط وسمى لان من سمي فوضؤه صحيح بلا خلاف. جميل. عند العلماء. ومن لم يسم فان بعض العلماء يقول ان الوضوء يتعمد لاسع لكن من ترك التسمية اعتماد على ان الاخبار لا تثبت وان يعتقد ان الخبر في هذا غير صحيح - 00:10:17

ان التسمية تحتاج الى دليل واستند الى علم الى علم بهذه المسألة او وهو ان هذا الخبر لا يثبت. فلذا لا يشدد في هذه المسألة كما تقدم لكن قصد هو بيان ما يظهر في فيها الحقيقة يا شيخنا - 00:10:42

نحن في يعني مجلس علم ومدارسة انت ذكرت انه آآ يعني انت رأيت يعني الحق في هذه المسألة فعدت اليه ولكن الحقيقة من قد يظهر له الحق احياناً في بعض المسائل لكن - 00:11:07

يتردد هل يعود الى آآ الحق فيه؟ ام يبقى على ما هو حتى لا يقال انه هذا الانسان عنده اهتزاز مثلاً في علمه او شيء؟ لا هذا هو والواجب باجماع المسلمين الحق قديم - 00:11:20

نعم الحق قديم والعود احمد ولهذا من كان سنة اماماً جعلها هي القائد ادلة هذا هو الواجب على كل من يبحث في العلم وينظر في العلم ولأن هذه المسائل المراد في غير الكتاب والسنة. صحيح. الانسان يجتهد - 00:11:33

وينظر فيما يترجح له اذا كان آآ عنده اسباب الترجيح في هذه المسألة مثلاً آآ وهذا هو الواجب عليه وهو معذور في هذه الحال وما مضى من آآ آآ عمل وما ضام اجتهاد هو صحيح فالاجتهاد لا ينقض الاجتهاد لكن الذي يبقى على قوله - 00:12:01

لا يتغير ما يكون اتبع السنة. يكون اتبع الحقيقة هو او تعصب ولذا نرى كثيراً من المتعصبة لا يتغير قوله ينشأ على ويموت عليه مع انه يطلع وينظر في كلام العلماء - 00:12:26

ولديه ال اجتهاد وهذا وهذى مصيبة. لكن الحمد لله العلماء يعني كما نعرف على مدار التاريخ من اهل العلم تحقيق آآ يعني هم بينوا هذا والله الحمد وذكروا الواجب على من ينظر في هذه المسائل ويجتهد فان ظهر له شيء فالحمد لله - 00:12:49

وان لم يظهر يقلد وليس معنى ذلك الانسان اذا ترجح له هذا القول في هذه المسألة انه يمكن ان يترجح له كل في اي قول في مسألة اخرى لا العلم كثير - 00:13:11

العلم كثير والانسان قد يجتهد مثلاً في باب او في مسألة وهي ابواب اخرى قد يكون مقلداً لضعف علمه. هم. ويسأل الانسان ربه التوفيق والسداد وان يقول اللهم رب وجرائيل - 00:13:27

وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض انت تحكم بين عبادك ما كانوا يخطئ فيهم يختلفون اهدي لما اختلف فيه من حق انك تهدي من تشاء الى الصراط المستقيم. وهذا كان يدعو به النبي عليه الصلاة والسلام في افتتاحه لصلاة الليل كما في صحيح مسلم عن عائشة - 00:13:41

انه يقول هذا عليه الصلاة والسلام واهل العلم كانوا يدعون بهذا وغيره من لديه نسأل الله سبحانه ان يفتح علينا وعليكم بالعلم النافع الحمد لله رب العالمين. الحقيقة اعجبتني لفتتك والله يا شيخ انا قلت لما سألت وتبصرت في المسألة آآ يعني هذه التبصرة لا تقلل ابداً من مكانة العلم ابداً - 00:14:01

نعم. احسن الله اليكم. قال ويجب الختان ما لم يخف على نفسه. نعم. ويجب الختان. جزم المصنف رحمة الله مات نعم. بوجوب الختان مظاهر العموم للرجال والنساء نعم. واختار الموفق رحمة الله صاحب مولى ابي محمد عبد الله ابن احمد ابن محمد ابن قدامة المقدسي رحمة الله - 00:14:21

وابن أخيه الشارح عبد الرحمن ابن محمد احمد آآ ايضاً المقدسي رحمة الله عليه شمس الدين اه هو وعمه بانه واجب على

الرجال دون النساء عند البلوغ عند البلوغ - 00:14:47

واختلف العلماء في هذه المسألة واختلف حكاية قول الجهم المنحى عن الجمهور عدم الوجوب عن الجمهور هذا يقع في مسائل كثيرة. يقع فيها خلاف في الحكاية قول الجمهور ومن الجملة هذه المسألة - 00:15:10

من المسائل التي في الحقيقة الأدلة فيها آآ محتملة محتملة لكن عند النظر ليس هناك دليل بين على وجوب الختان لا شك ان المشروع سنة وجاء في بعض الروايات اربع من سنن المرسلين - 00:15:31

وآآ اختلف في بعض الوقت وقال والختان جاء ذكر خمس من الفطرة وذكر من الختان في حديث ابي هريرة وكذلك في حديث عائشة رضي الله في حديث ابي هريرة رضي الله عنه وجاء ايضا - 00:15:59

آآ في حديث اخر ايضا اربع من سنن المرسلين اختلفوا الرابعة قيل الختان وقيل الحياة آآ فالمعنى ان الختان مشروع لكن هل يجب او لا يجب فيه خلاف كما تقدم. لكن بالنظر - 00:16:16

لم ليس هناك دليل واضح او بين يسلم من المعارضة يدل على الوجوب. وقد اطال العلام القيم رحمه الله في تحفة موجود في احكام مولود هذه المسألة واورد من ادلة رحمة الله عليه. الادلة الكثيرة وذكر معاني وهذه ذكرها كثير من اهل العلم - 00:16:36

لكنه استوفى رحمة الله اقوى ما ورد في هذا الباب اقوام وادلة كثيرة لكن اقوى ما ورد في هذا الباب او ما يعلل به في هذا الباب ان الختان في حق الرجال - 00:16:59

آآ لاجل قطع القلفة التي على رأس الذكر وان هذه اذا بقيت فان البول يحتبس فيها وذا احتبس قد يتجمس بعد بلوغه ومعلوم ان اجتناب النجاسة واجب خاصة في الصلاة وما تشترط له الطهارة من النجاسة. بل الواجب هو التخلص من نجاسة. اما هذا فلا يستبرئ - 00:17:19

وقالوا ما دام انها شرط ولا يمكن الا بقطع تلك الجلد التي يحتبس فيها البول فيجب ازالتها والدليل الثاني ذكر خطابي رحمه الله وذكره غيره ان ان الختان شعار للمسلمين - 00:17:50

ويميز الميت ويعرف فهل هو مسلم او كافر حتى يدفن في مقابر المسلمين فلختلاط الموتى ولم يعرف فكان اقلف فقالوا انه يعني علامة انه ليس بمسلم اذا جهل حاله. وذا كان مختونا يعلم انه مسلم. لكن - 00:18:13

الدليل الاول هناك هذه قصة ادلة من جهة المعنى من جهة المعنى. المعنى اما الدليل الاول وهو ان الختان لاجل الا يحتبس البول فهذا فيه نظر لانه اذا كان لم يدل دليل على الوجوب انما دلت السنة على - 00:18:35

انه معروف وان النبي عليه قال اذا التقى الختان اختنانا فقد وجب الغسل وما اشبه ذلك اذا جاوز اجرار الترمذى تجاوز الختان ختان وانه معروف في ختان الرجال والنساء او هذا المعنى - 00:18:58

وان كان هذا المعنى صحيح فلا يدل على الوجوب. غاية ما فيه الامر انه ابتلي بهذا الشيء. وكون العبد مثلا حين آآ يبلغ مثلا ولم يختن ثم يحتبس البول مثلا اذا احتبس واصابه فانه يشبه حاله حال صاحب سلس البول مثلا اها يعني اذا وقع - 00:19:19

هذا اذا وقع هذا الواجب التلقى بقدر المستطاع. ولا يلزم ازيد من ذلك. اما ما ذكروا من كون الختان شعار هذا فيه نظر فان هناك بعض آآ من غير اهل الاسلام من يختتن من يختتن وان كانه كان معروفا عند اليهود او عند - 00:19:44

اليهود. هذه من جهة المعنى. وهناك اخبار وردت في هذا الباب. والاخبار واردة في هذا الباب مجموعة اه وكلها ضعيفة. مهم. اشهرها حديث الحاج من ارضعت ابن ابي هبيرة النخعي الكوفي - 00:20:04

عن ابي المالريح ابن اسامة عن ابيه عند احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الختان سنة للرجال مكرمة للنساء من هذا الحديث في الحقيقة يستدل به على عدم الوجوب بل استدل به على عدم وجوده ليس على الوجوه الحقيقة لكن - 00:20:27

حديث يعني ضعيف يعني في الاحاديث وردت في الوجوب عدمه ضعيفة. وهذا الحديث دل به وقد يكون استدل به بعضهم على الوجوب لانه بين الرجال والنساء ان السنة يعني يعني كالشعار فالله اعلم لكن استدل به على عدم الوجوب ورواية الحاج المطاط - 00:20:49

كيف لان هو نفسه في ضعف وهو ايضا مدلس وايضا تكلم في علم كلام اخر فالحديث ضعيف واضطرب فيه لانه جعفر الطبراني عن شداد ابن اوس شداد ابن عمر ابن اوس فال الحديث في ظعف الحديث الثاني حديث - [00:21:09](#)

امي عطية عند ابي داود حديث امي عطية عند ابي داود آآ رضي عنه رضي الله عنها من آآ آآ رواية محمد بن سعيد اه عن عبد الملك بن ابي سليمان - [00:21:29](#)

ابن سليمان عن ام عطية رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم وكانت خاتمة او معروفة فقال يعني يقول لها عليه الصلة احفظي ولا تنهكي فانه آللمرأة واحب للبعـل - [00:21:45](#)

اخفضي واعتنني لا ولا تلهيك تبالغ يعني. فهذا الحديث اول السنة دي ضعيف محمد ابن سعيد هذا آآ مجھول حال وقيل انه هو المصلوب وقد اقتل فيه فان كان هو المصووم وهذا قد يقال بعيد لان ابا داود يبعد يخفى عليه رحمة الله لكن والمصووم هذا متهم - [00:22:10](#)

لكن على كل حال هو مجھول الحال بل هو مجھول او اسمه مجھول العين آفال الحديث ضعيف ثم لا دالة فيه على الوجوب للحديث لانها كانت خاتمتك امرها وارشدتها آآ بالا تبالغ في - [00:22:33](#)

الختان الحديث الثالث ما رواه احمد وابو داود بنية عثيم ابن كليب عن ابيه عن جده عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال القـي عنك شـعـرـ الـكـفـرـ لـمـ اـسـلـمـ - [00:22:53](#)

قال كليب والد عثيم فأخبرني اخر عن النبي صلى الله عليه وانا واختتم واختتم وهذا الحديث ضعيف فعثيم هذا مجھول وكذلك ابوه ينظر في ترجمته فال الحديث ضعيف بهذه بهذه الاسناد ثم ايضا لان النبي عليه الصلة والسلام عليه الصلة بالقاء شـعـرـ الـكـفـرـ - [00:23:13](#)

وهذا يبين انه ولعلم انه لا يؤمر كل كافر بحلق شـعـرـ لكن لما اظاف الشـعـرـ الىـ الـكـفـرـ دـلـ عـلـىـ انـهـ آـ قـصـةـ اوـ انـهـ صـفـةـ لهذاـ الشـعـرـ منـ اـهـ صـفـاتـ اـهـ مـثـلاـ الـكـفـارـ اوـ يـتـعـبـدـونـ بـهـ وـمـعـلـومـ انـ هـذـاـ لـاـ يـجـوزـ مـهـمـ.ـ ثـمـ سـاقـ مـعـهـ - [00:23:45](#)

بـهـ الاـخـتـنـانـ وـدـلـالـةـ الـاقـتـرـانـ موـظـوـعـ الـبـحـثـ فـالـحـدـيـثـ لـاـ يـصـحـ اـصـلـاـ لـاـ يـصـحـ فـهـذـهـ الـاـخـبـارـ كـلـهـ ضـعـيـفـةـ.ـ وـمـاـ تـقـدـمـ اـيـظـاـ مـنـ بـعـظـ المـعـارـكـ سـاقـهـ بـعـظـ الـعـلـمـاـ وـهـيـ كـثـيرـةـ.ـ لـكـنـ فـيـمـاـ يـظـهـرـ اـظـهـرـهـاـ - [00:24:11](#)

ما تقدم لا دالة فيها وقال بعض العلماء لم يثبت فيه سنة لم يثبت فيه سنة والاصـلـ الـبقاءـ عـلـىـ يـعـنـيـ بـرـاعـةـ ذـمـةـ وـسـلـامـةـ لـكـنـ الخـتـانـ مـعـلـومـ مـاـ فـيـهـ مـنـ الـمـنـافـعـ الـعـظـيـمـةـ وـمـاـ فـيـهـ - [00:24:31](#)

اه يعني من الـاثـرـ الـطـيـبـ عـلـىـ الرـجـالـ وـالـنـسـاءـ وـاـهـ مـشـرـوعـ وـاـهـ مـشـرـوعـ وـاـهـ مـسـلـمـونـ يـعـنـيـ يـخـتـنـونـ وـيـتـبـعـونـ السـنـةـ فيـ هـذـاـ وـاـنـ هـذـاـ هوـ المـشـرـوعـ وـاـنـ السـنـةـ جاءـتـ بـهـ وـحـثـتـ عـلـيـهـ لـكـنـ الـكـلـامـ فـيـ وـجـوـبـهـ - [00:24:53](#)

ولـهـذـاـ لـمـ تـقـدـمـ مـنـ بـعـضـ التـعـالـيـ وـالـادـلـةـ بـعـضـهـمـ فـرـقـ بـيـنـ الرـجـالـ وـالـنـسـاءـ وـهـوـ رـوـاـيـةـ فـيـ المـذـهـبـ كـمـاـ اـخـتـارـ الـمـوـفـقـ وـالـشـانـجـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـمـ فـقـالـوـاـ يـجـبـ عـلـىـ الرـجـالـ دـوـنـ النـسـاءـ دـوـنـ نـسـاءـ - [00:25:13](#)

والـاـظـهـرـ وـالـلـهـ عـنـهـ لـاـ لـيـسـ هـنـاكـ بـيـبـنـ عـلـىـ الـوـجـوبـ لـاـنـ الـاـصـلـ هـوـ عـمـومـ الـدـلـيلـ فـاـذـاـ وـجـبـ عـلـىـ الرـجـالـ وـجـبـ عـلـىـ النـسـاءـ الـاـ بـدـلـيلـ يـخـصـ النـسـاءـ دـوـنـ الرـجـالـ.ـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ نـعـمـ حـقـيـقـةـ فـيـ اـسـئـلـةـ كـثـيرـةـ حـوـلـ هـذـاـ - [00:25:33](#)

المـوـضـوـعـ يـبـدـوـ اـهـ يـعـنـيـ مـوـضـوـعـ الـخـتـانـ مـنـ الـمـوـضـوـعـاتـ الـلـيـ يـعـنـيـ آـ تـسـتـشـارـ فـيـهـ بـعـضـ الـاـسـئـلـةـ.ـ هـذـاـ اـحـدـ الـاخـوـةـ آـ اـبـوـ آـ اـبـوـ آـ سـاجـدـ كـذـاـ سـمـيـ اـسـمـهـ مـنـ الـجـزـائـرـ يـقـولـ هـنـاكـ - [00:25:53](#)

بعـضـ الـعـادـاتـ فـيـ بـعـضـ الـبـلـدـاـنـ الـعـرـبـيـةـ اـهـ تـغـلـوـ جـداـ فـيـ قـضـيـةـ اـهـ خـتـانـ النـسـاءـ اـهـ الىـ درـجـاتـ التـشـويـهـ وـيـعـتـبـرـونـ انـ هـذـاـ منـ شـرـيـعـةـ الـاسـلـامـ مـنـ قـدـ اـهـ يـسـيـءـ الـلـهـ اـهـ فـرـصـةـ لـبـعـضـ الدـوـاـرـ لـتـتـحـدـثـ عـنـ الـاسـلـامـ.ـ وـاـنـ هـذـاـ - [00:26:08](#)

لـاـ يـنـحـصـرـ الـاـ فـيـ مـلـهـذـهـ الـاـفـعـالـ الـمـشـيـنـةـ نـعـمـ اـقـولـ لـاـخـيـنـاـ اـبـيـ سـاجـدـ جـزـاهـ اللـهـ خـيـراـ لـاـ شـكـ اـنـ هـذـهـ الـاـمـورـ وـغـيرـهـ يـسـتـغـلـ يـشـتـغلـ اـعـدـ الـاسـلـامـ يـسـتـغـلـوـنـ اـمـوـرـاـ كـثـيـرـةـ بـلـ يـأـتـوـنـ اـمـوـرـاـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـدـخـلـ وـجـهـ شـبـهـ وـنـعـلـوـ وـنـعـلـمـ اـنـ الـظـلـالـ وـاـهـ الـبـدـعـ - [00:26:30](#)

يـأـتـوـنـ لـيـسـ بـالـتـحـرـيـفـ.ـ مـهـمـ.ـ بـالـتـحـرـيـفـ اـشـبـهـ مـاـ يـكـوـنـ بـالـشـيـءـ الـذـيـ هـوـ تـخـلـيـفـاـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ وـلـاـ يـنـطـلـيـ عـلـىـ اـحـدـ اـمـاـ الـخـتـانـ وـاـمـرـ فـهـوـ

معروف حتى عند عامة الناس غير المسلمين وهي من المنافع وهذا ظاهر في الشريعة وان دلت عليه - 00:26:56

لكن الغلو والبالغة كلها ليس من الشريعة. جميل. والتشويه كما ذكر اخونا ايضا ليس من الشريعة بل هو ضد الشريعة بل هو اساءة اذا كان على وجه يؤذني ومعلوم ان افعال الناس - 00:27:22

لا يؤخذ منها بالحق. صحيح. لا يعرف بافعال الناس. حتى ولو كان من اهل العلم بعض العلماء قد يقع في مسألة او يفتى او يتكلم ويخطئ يخطئ يبين اهل العلم الخطأ في هذا الباب - 00:27:42

وان الصواب كذا وكذا. هم من اهل العلم قصد الحق. جميل. ويؤجر على هذا فكيف اذا كان هذا هذا الشيء من نعوم الناس ويقع في هذا الشيء فالواجب على اخينا جزاه الله خيرا وعلى غيره ان يبين هذا - 00:27:58

وان يحذر منه وينصح مثل ما اشار اليه من الدواء التي يعني تشوہ صورة الاسلام الحمد لله يعني هذه الامر في الحقيقة كلما اتى الاعداء الى امر من هذى الامور اراد ان يشوه فان الله سبحانه وتعالى يفتح على ابوابا من الخير وابوابا من الحق - 00:28:14

لا حسبان لهم بها. جميل. هذا لكن على آآ الداعي الى الله ومن يعرف الباطل ان يبين وان يذكر للناس حتى يكون على ثغر عظيم الاسلام. نعم. يعني يا شيخ انا الان افهم من هذا مثلا انه اه المرأة اذا لم تختتم فلا شيء عليها - 00:28:39

نعم له هو مثل ما سبق يعني انه ما هناك دليل على الوجه. مم. لكن لا يفهم من ذلك انه ليس هو مشروع ومطلوب ودللت السنة على وانه معروف عند الحرم حتى قبل الاسلام - 00:28:59

المعروف عنى عذاب لكن الكلام في وجوبه. نعلم ان هناك امور من اخصاء الفطرة فيها شيء مستحب وفيها شيء واجب تمام. فيها شيء مستحب وفيها شيء واجب. المستحب من شرعاها به - 00:29:18

لكن مشهد الوجوب يعني انا يعني لم يعني اقف على دليل بين واضح في المسألة. حتى ان بعض الاadle للقاعدin بالوجوه والادلة القائمة باستحبab وتوقف. يعني كثير من اهل العلم قال انه مستحب جزاوا بذلك - 00:29:31

وبعض اهل الجزم بأنه واجب وبعضهم فرق وبعضهم يتوقف لكن ليس مع التوقف انه لا يقول يقول مشروع انه الشأن هل هو واجب او ليس واجب؟ هذا موضوع البحث. جميل احسن الله اليكم. اه يسأل هنا اه فراج يقول اه هناك بعض المسلمين الجدد - 00:29:50

اه الذين يمن الله عز وجل عليهم بالدخول في الاسلام. هل يشرع في حقهم الختان يقول من من الله عليه بالاسلام كبير من او صغير فان الختان اذا تيسر مشروع لكن ليس هو اول امر يعني هذا - 00:30:12

يعني يبلغنا عن قضايا في الحقيقة يعني قد تضحك احيانا من بعض ما يجتهد يقول اذا اسلم يقول الله نظهرك ما يدرى وش خاصة اذا كان لا يحسن عربية. مم. يعني يفهمه اشياء امور فعند ذلك قد يحصل عنده ردة فعل - 00:30:31

وهذا من الصد عن دين الله. لا يجوز. النبي عليه الصلاة والسلام لما قاله يعني فيما رواه ابو داود لما اه في عدة اخبار منها لما قالوا له في قصة - 00:30:52

بني ثقيف لما قالوا للبائع للنبي عليه الصلاة انهم بايعوا النبي عليه الصلاة والسلام الا يحشروا ولا قال سيزكون ويجهدون. ابايعهم على ذلك عليه الصلاة والسلام. شف هذا امر وهو - 00:31:12

مسألة الجهاد ومسألة الزكاة لانه ما دام قبل التوحيد الصلاة هذان الامران من قبلهما انفتحت له ابواب الخير. والكافر اول ما يسلم ينبغي ان يرفق وباخوانه. النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا اسلم الرجل علمه وامر الصحابة ان يعلموه. وان يرافقوا به - 00:31:32

وهديه في هذا في الحقيقة يعني يفوق الوصف صلوات الله وسلمه عليه من تبع السيرة في قصص عظيمة حين ترى كيف يتعامل مع اللي توه يسلم صلوات الله وسلمه عليه. كيف يرافق به؟ حتى يطمئن - 00:32:01

ويقبل على الاسلام وهناك قصة كثيرة حينما وهو عليه الصلاة والسلام احيانا اذا رأى من الرجل يعني شيء من القوة وشيء من العزم فانه احيانا قد يؤكد عليه. مهم. في الحديث الذي رواه النسائي اظنه من حدیث بهج بن حکیم عن ابیه عن جده - 00:32:20 اتاه رجل او انه حدیث باز وحدیث صحيح. في صحيح فبایع النبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام. فلما بايده قال يا رسول

الله اما انتنان فلا اطيقهما الجهاد والصدقة يعني - 00:32:45

قال عليه الصلاة والسلام لا جهاد ولا صدقة بما تدخل الجنة لا اسلام ولا زكا ولا صدقة بما تدخل الجنة. قال ابسط يدك ابايوك عليها فبایوکه. فالنبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. ينظر في احوال من يبایوکه - 00:33:03

تارة خاصة اذا كانوا جموعا او جمعا فانه يعني يراعي حاله صلوات الله وسلامه عليه. احسنت يا شيخ. وتارة قد يؤكد الامر لعلمه بما في قلوبهم من الايمان والخير مثل ما قصة في الصحيح عن سعد ابن ابي وقاص - 00:33:24

قال اعطي النبي عليه الصلاة والسلام رجالا ومنع رجالا والذين منع احب الي من الذين اعطى. يقول السعد رضي الله عنه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فاني والله لاراه مؤمنا. قال عليه اومسلم هو - 00:33:42

او مشرك. قال انعم قال او مسلم قال فسكت ثم حملني ما اجد يعني ما صاب رضي الله عنه ثم قلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله اني لاراه لاراه مؤمنا. قال او مسلم - 00:34:04

ثم الثالثة ثم قال عليه الصلاة والسلام اني اعطي رجالا وامنع رجالا ومن امنعه احب الي من من اعطيه لما في قلوبهم من الايمان

والخير في رواية عند البخاري من حدیث لعل من غير حدیث سعد بناء الناس تحضر الان قال عليه الصلاة والسلام منهم عمرو ابن

تغلب - 00:34:22

قال عمرو فوالله وكان معه ما اعطي رضي الله عنه قاله فوالله كلمة رسول الله احب الي من كذا وكذا. اللهم صلي وسلم يكل الى ما في قلوب من الايمان والخير. فهكذا كان عليه الصلاة والسلام - 00:34:50

المعنى انه اذا كان هذه المسائل العظيمة فكيف هذه مسألة تتعلق مثلا بامر الختان؟ مع الخلاف فيه. والعلماء يقولون لو كان يضر الختان في وقت في بدنه يجب تأخيره. فكيف اذا كان يضره في دينه؟ يجب. يا سلام. الحسن رضي الله عنه في قصة مشهورة عنه - 00:35:08

ذكر له امير للبصرة وغضب رضي الله عنه قال انه قد دعا اقواما اسلموا و كانوا نصارى شيوخا كانوا في دير ثم اسلموا ثم اخذهم الى الخاتم في ايام الشتاء - 00:35:33

قال الحسن رضي الله عنه فقد بلغني ان بعث اولئك النظر قد مات وهلكوا. اه. بسبب يعني شدة عليهم وهم شيوخ لا يتحملون ثم قال رضي الله عنه قد اسلم المسلمين - 00:35:57

قد اسلم الناس ولم يفتش عنه رضي الله عنه المفترش عنه هذا امر بالتفتيش عنهم فمن كان لم يختتم امر ان يختتن حالا والوقت وقت الشتاء. يا سلام. واصابهم ما عصاهم حتى هلك بعضهم. فغضب رضي الله عنه - 00:36:15

من هذا الفعل فالواجب هو العناية بترتيب المصالح ودرء المفاسد ولا شك نقول مثلا لو لو قلنا مثلا انه واجب يترب على الواجب مفسدة فانه يجب تأخير هذه المصلحة التي لا تفوت بل الضرر في ظدها النبي عليه الصلاة والسلام قصة الاعرابي - 00:36:35

في الصحيحين كما هو معروف عن ابي هريرة في صحيح البخاري المسجد تركها النبي يقول مسجد لم يعنقه ولما قام الصحابة رضي الله عنه لما استقر عندهم من ان هذا لا يجوز - 00:37:02

النبي عليه الصلاة والسلام قال انكر عليهم قال دعوه لا تزربيه يعني لا تقطعوا عليه بوله النبي يدفع عنه وهو لا يعلم بالحال. القصة معروفة وكان فيها كثير. في الشأن مع ان بول مفسدة - 00:37:23

يترب على المفاسد اكبر النبي عليه الصلاة والسلام يعني بين في هذا المقام الواجب و فعل النبي عليه الصلاة والسلام هو عين التغيير عين التغيير وعين البيان وعين ولا يتعلم الصحابة رضي الله عنهم. رضي الله عنهم من هديه - 00:37:37

رضي الله عنه لما صلوات الله وسلامه عليه فهذا مثل هذا اذا علم مثلا شخص مثلا آدخل في الاسلام دخل في الاسلام الواجب يعني ان يقرر للإسلام يعلم الاسلام اه ثم بعد ان يطمئن قلبه وان يتلقى باخوانه - 00:37:57

ما في معنى يذكر الا هذا الحكم ويقال الامر كذا وكذا وان هذا اما ان يقال يستحب او يجب عليك لكن هذا بحسب النظر خاصة في مثل هالايات. الامر يسير والله الحمد خاصة مع تقدم الطبع. صحيح. وان الانسان يعني اه يمكن - 00:38:18

هذا الشيء بكل يسر وسهولة يبين له حتى ولو مثلاً يعني أنه عزف نفسه يؤخر النبي عليه الصلاة والسلام النجاشي قصة مشهورة معروفة يقول شيخ الاسلام رحمة الله قيل انه لم يصل بل ولم يحج - 00:38:37

يعني ما اعرف احكام الاسلام والنبي اقره على ملكه لما فيه من المصالح العظيمة يعني بامكانه ان يأمر يقول ما امره قال ويجب عليك هجرة تهاجر وانت تتعلم لكن لما في بقائه من المصالح يا سلام العظيمة - 00:39:00

لل المسلمين والمسلمين الفوائد في في قصة النجاشي كثيرة. صحيح. فالشأن هو يعني معرفة الواجب لمن لته اسلم في الرفق به. النبي كان اذا علمه كلمات لما اسلم حصين ابن جيد الخزاعي كما عند احمد باسناد صحيح الترمذى - 00:39:17

اسلم قال النبي عليه الصلاة والسلام يا حصين كان سيدبني خزانة ووالد عمران الصحابي الجليل يا حصين كم تعبد قال سبعة ستة في الارض واحد في السماء الله سبحانه وتعالى واحد في الارض - 00:39:44

قال اي حصين اسلم اعلمك كلمتين يفرحكم بها. فاسلم ابن الحسين رضي الله عنه فقال يا رسول الله الكلمتان قال قل اللهم اهمني رشدي واعذني من شر نفسي. يا سلام. هذا اهم ما يكون - 00:40:07

ان يعلم مثل هذه الداعية ومثل هذه الاذكار وذلك الكلمات التي تصل الى مباشرة حتى يطمئن الا الذين امنوا وتطمئن الا بذكر الله تطمئن القلوب وهي خاصة لمن لته اسلم. الذي لا يعرف التوحيد. كان قلبه قبل ذلك - 00:40:25

نجس بالشرك ثم يأتيانه التوحيد ما هي اللذة اللي تقع في قلبك؟ لذة عظيمة. صحيح. ويحكي حكايات في الحقيقة في انس من يسوى اسلم واشتياقه للصناعة اشتياق عظيم حتى ينتظر صلاة الظهر بعد صلاة الفجر باشد الاشتياق لما في قلبه فالامر في هذا ينبغي النظر فيها احسنت على هديه وسيرة - 00:40:45

عليه الصلاة والسلام. السلام عليكم. والحقيقة يا شيخ انا لما ذكرت يعني تقدم الطب وما فيه الحقيقة في باب الختان. يعني ما نسمع الحقيقة من الاباء والاجداد من المعاناة ان - 00:41:08

كبيرة اللي عانوها قدما في مثل هذه المسائل. صحيح. او حتى لا تدركنا الحلقة يا شيخنا احد الاخوة يسأل يقول هناك من يربط العقيقة بالختان. او فلا يقع حتى يختم هل ورد عن هذا في هذا الشيء شيئا؟ لا ما ورد. العقيقة تذبح عنه يوم سابعة. هم. هذا الافضل ان تيسر. الختان ورد - 00:41:18

انه ختم الحسن والحسين لكن ما ثبت فيه شيء انه ثبت انه يسمى ويقع عنه هذا ثابت عنه عليه الصلاة والسلام الختان ورد لاحاديث ضعيفة والصواب ان بعض العلماء قال اليوم السابع - 00:41:38

وبعض اذا بلغ والصواب انه ينظر ما هو الاصلح كلما تقدم الختان ما دام الجسم طري في حال صغر المولود من صبي او جارية فانه يكون هذا اذا كان من عادة الناس ختان الجارية لكن المعتاد مثلا في بلادنا ختان الذكر ختان الذكر - 00:41:59

وفي وقد يكون بعض ختان الجارية لكن مثل ما تقدم ينبغي العناية بهذا. فلهذا هو او يعني مطلق اذا قيل فانه مطلق دون تقييد.

احسن الله اليك. ويجب او على من قال يجب - 00:42:25

عند البلوغ قال ابن عباس رضي الله عنه كم كنت عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قال وانا انا ابن ثلاثة عشرة سنة او قال وانا ختيم وكانوا يختنون اذا بلغ. المقصود انه يعني في هذا السن او قريب من هذا السن الله اليكم. او الاخت - 00:42:44

فاطمة تسؤال يا شيخنا هل هناك ما يسمى بصدقه الختان يبدو قصدها فيما نقرأ احيانا انه آآآ يتصدق بشيء بعد الختان لاالمعروف الصدقه وردت بحديث طرفيين عند احمد وغيره. هم. في الصدقه بوزن الشعر - 00:43:11

اذا وهو معروف الوزن الشعر المولود آآآ يتصدق ورد عن ان النبي تصدق بدراهم عن الحسن والحسين وحديثه ضعيفة لكن بعض العلماء قوى الخبر بمنع الطريقيين ان يتصدق بشيء من الدرهم ولو شيء يسير لانه شيء لا يبلغ وزنه مبلغاً كثيرا. هذا في مسألة الشعب - 00:43:29

الختان ورد الوليمة ولد وليمة الختان هذه جاءت عند احمد من حديث عثمان بن العاص اسنادها ما استحوذوا الان لكن البعض استناده موضوع الحسن عن عثمان بن العاص او المقصود انه قال لم نكن ندعى - 00:43:54

الى وليمة الختام وقالوا ولم نكن نجيب فكانه يقول ان هذه الوليمة ايضا اما انها ليست معروفة هذا هو الذي نقل في هذا. هم. هناك صدقة عندي خبر بهذا ما عندي علم. احسن الله اليكم. وما لكم اجبوتوا على سؤال الاخ فيصل ما يسمى يقول هناك الكثير اعتادوا على اقامة مناسبات - [00:44:14](#)

آآ يسمى مناسبات الختان ثم سائل قال هل ورد في هذا شيء؟ آآ الوارد الوارد هو العقيقة يسمون الناس هذا السنة في مسألة هو التنمية. يعني وهل تذبح بعد ذلك الرابع عشر الحادي والعشرين؟ ورد في حديث - [00:44:37](#)

آآ عن عائشة رضي الله عنها والحديث آآ في ثبوته نظراليوم السابع وبعد ذلك في اي وقت كان هذا هو صوب العقيقة كما لا يخفي انه يجتهد فيها بما هو اصلح. تصدق بها يجعلها مثلا وليمة - [00:45:00](#)

لها قرابة ما يدعوا لها اصحابها ان يأكلوا بعضها على سبيل الدعوة مثل اخوانه وقرباته اهله وآآ يتصدق ويهدى بعض لان المقصود هو التقرب الى الله بالحقيقة بس. جميل. احسن الله اليكم. عثمان يسأل يقول الشيخ انا هل الختان يعتبر طلب - [00:45:23](#)

كمال وهو من باب ازالة الاذى ما هو ما اعرف انك كلمة ازاعة الاذى يعني يعني هو اذا قيل ان الختان في حق الرجال مثلا ان القلفة يحتبس فيها البول مثلا مم يكون من هذا الباب - [00:45:43](#)

انه ازالة للمولد قد يحتبس او او ان كان يحتبس عند بعض دون بعض. الله اعلم لكن الشأن انه هو طلب كمال لا شك. هم. هو طلب كمال لانه اه كما تقدم ازالة هذه الكلفة ولها مصالح ومنافع - [00:46:02](#)

هذا كما الواجب يستحب كما تقدم. وعلى هذا اه قد يقوّان نداء ان ازالة الاذى تابع اذا ثبت مثلا هذا المعنى وانه يحتبس على كل حال نعم جميل احسن الله اليكم هذا السؤال الاخير في موضوع السواك من اشرف يقول هل ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يضع السواك عند رأسه اذا نام - [00:46:26](#)

تقدم في حديث عائشة عند ابي داود باسناد صحيح قالت كنا نضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة والسلام. سواكه وظهوره. او ظهوره وهو الماء فاذا استيقظ تخل ثم استعاك - [00:46:51](#)

آآ ذكرت رواية اخرى عند ابي داود من رواية علي بن زيد الجدعان عن امه و محمد آآ عن عائشة رضي الله عنها انه عليه ما استيقظ كان يبرأ سواكه وظهوره فلم يستيقظ ساعة من ليل او نهار الا استعاك. وان هذه الرواية - [00:47:11](#)

ضعيفة والسنة كما تقدم هو آآ الاستيقاظ يستيقظوا وتقدم حديث حذيفة رضي الله عنه في الصحيحين انه بالسواك تقدمت رواياته وجاء في رواية ايضا ذكرها اخونا برواية اخرى صحيحة وهي عند النسائي من حديث حذيفة رضي الله عنه قال كنا نؤمر بالسواك - [00:47:31](#)

اه الليل استيقظنا كنا نأمر السواك. هذا الحديث ويبين حديث حذيفة ورد من فعل النبي ورد من قوله كنا نؤمر هذا يبين ان سواك من الاولى والافضل يكون قريب بالانسان لان الانسان اذا كان نائم واستيقظ السواك بعيده قد يشق - [00:48:01](#)

لا يحصل السنة دي وقد يكسل فالسؤال فكون قيم يكون اولى وافضل. جميل. والله. شكرنا لكم شيخنا على المشاركة معنا في هذه الحلقة اللطيفة والجميلة والحقيقة يعني آآ كان فيها لطائف جميلة انا اشعر استفدت منها ولا شك المشاهدين استفادوا منها شكرنا لكم شيخنا الكريم بارك الله لنا واياك جزاكم الله خير شكرنا لكم انت مشاهدينا الكرام على - [00:48:22](#)

المتابعة لنا في هذه الحلقة الطيبة المباركة. شكرنا لضيفي وضيفكم صاحب الفضيلة الشيخ عبد المحسن بن عبد الله الزامل. وهو المدرس بالمسجد الحرام والمسجد النبوي. غدا باذن الله يجمعنا لقاء الى ذلك الحين استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:48:42](#)

- [00:48:55](#)